

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

السياسة الحكومية لتعزيز استقرار الأسرة المغربية ودعم أدوارها الاجتماعية والتربوية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

كشفت نتائج "البحث الوطني حول العائلة"، في نسخته الثانية بعد دراسة سنة 1995، عن تحولات عميقة ومتسارعة تعرفها بنية الأسرة المغربية، خاصة فيما يتعلق بأنماط الزواج والإنجاب والعلاقات الأسرية، وذلك في ظل سياق اجتماعي واقتصادي وثقافي متغير يعيد تشكيل منظومة القيم والتصورات المرتبطة بالأسرة ووظائفها داخل المجتمع.

وتعكس هذه التحولات بروز تحديات جديدة تمس استقرار الأسرة المغربية وتماسكها، من قبيل ارتفاع سن الزواج، وتراجع معدلات الخصوبة، وتغير تمثيلات الأدوار الأسرية، إضافة إلى تأثير التحولات الاقتصادية وسوق الشغل وأنماط العيش الحضرية على اختيارات الأفراد وتصوراتهم للحياة الأسرية، وهو ما يطرح إشكالات مرتبطة بالسياسات العمومية الموجهة للأسرة والطفولة والتماسك الاجتماعي.

وأمام الأهمية المتزايدة للأسرة، باعتبارها النواة الأساسية للمجتمع وركيزة للتوازن الاجتماعي والتنمية البشرية، يبرز التساؤل حول مدى مواكبة السياسات العمومية لهذه التحولات المجتمعية العميقة.

لذا؛ نسألكم عن تقييم الحكومة لدلالات التحولات التي كشف عنها البحث الوطني حول العائلة، خاصة ما يتعلق بتغير أنماط الزواج والإنجاب داخل المجتمع المغربي، وما هي الإجراءات والسياسات العمومية التي تعتزم وزارتك اعتمادها لمواكبة هذه التحولات بما يعزز استقرار الأسرة المغربية ويدعم أدوارها الاجتماعية والتربوية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح